

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

- مقياس فاعلية الذات.
- مقياس المناخ الأسري.
- اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية "اختبار كاليفورنيا".
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

رابعاً: إجراءات الدراسة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ، والدراسة الميدانية ، والعينة المستخدمة والأدوات التي يتم تطبيقها على أفراد العينة ، وكذلك خطوات الدراسة وإجراءاتها ، والتحليل الإحصائي.

أولاً: منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بحدوده المعروفة من الإحساس بالمشكلة وفرض الفروض ، وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، والتوصل إلى نتائج خاصة بالظاهرة موضع الدراسة لوصفها والكشف عن ماهيتها، وتأثيراتها على المتغيرات، والعوامل محل الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين طلاب المدارس الثانوية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ - ١٨) عاماً. كما تم اختيار العينة من فصول خمسة مدارس تابعة لإدارتين تعليميتين (إدارة وسط التعليمية - إدارة مصر الجديدة التعليمية) وتنوعت المدارس التابعة لهاتين الإدارتين ما بين مدارس موحدة الجنس، ومدارس مختلطة الجنس "مشتركة".

بحيث يتناسب هذا التنوع مع عينة الدراسة ، وهذه المدارس هي:

- | | | |
|--|----------|-----------------------------|
| ١ - مدرسة أحمد عرابي الثانوية. | "بنات" | إدارة وسط التعليمية |
| ٢ - مدرسة المحمدية التجريبية للغات. | "مشتركة" | إدارة وسط التعليمية |
| ٣ - مدرسة المنارة الثانوية الخاصة. | "بنات" | إدارة مصر الجديدة التعليمية |
| ٤ - مدرسة الطبري الثانوية. | "بنين" | إدارة مصر الجديدة التعليمية |
| ٥ - مدرسة المقريري التجريبية المشتركة. | "مشتركة" | إدارة مصر الجديدة التعليمية |

وقد تم اختيار عينة الطلاب وفقاً للقواعد التالية :

- (أ) **الجنس** : يتم إجراء البحث على عينة من الذكور والإناث.
- (ب) **تم الاختيار من هذه المدارس بحيث تكون العينة ممثلة؛ حيث أن الخمسة مدارس تضمنت (وسط القاهرة - مصر الجديدة) وتنوعت ما بين (الخاص - العام) وبالتالي يصبح المستوى الاجتماعي الاقتصادي للطلاب متفاوتاً.**

(ج) وصف العينة من حيث النوع والحجم : اشتملت العينة الأولية للبحث على (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس السابق ذكرها ، وبعد تطبيق أدوات البحث تم استبعاد (١٠٠) طالباً وطالبة من العينة لعدم استيفاء إجاباتهم عن بعض أسئلة المقاييس، وأيضاً استبعاد الإجابات التي رأت الباحثة عدم مصداقيتها وجديتها ، وبذلك أصبحت عينة البحث الكلية (٢٠٠) طالباً وطالبة فقط. وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة الحالية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للجنس

الجنس	عدد العينة	النسبة المئوية
ذكور	١٠٠	%٥٠
إناث	١٠٠	%٥٠
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

ويتبين من الجدول رقم (٢) أن نسبة الذكور في عينة البحث بلغت %٥٠ ونسبة الإناث بلغت %٥٠ (أي أن عدد الطالبات من المدارس الموحدة والمشاركة متساوي مع عدد الطلاب من المدارس الموحدة والمشاركة).

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة على المدارس الخمس

م	المنطقة التعليمية	اسم المدرسة	الجنس	عدد العينة	النسبة
١	إدارة وسط التعليمية	أحمد عرابي الثانوية	بنات	٤٠	%٢٠
٢	إدارة وسط التعليمية	المحمدية التجريبية لغات	مشتركة	٤٠	%٢٠
٣	إدارة وسط التعليمية	المنارة الثانوية الخاصة	بنات	٢٠	%٢٠
٤	إدارة مصر الجديدة التعليمية	الطبري الثانوية	بنين	٦٠	%٢٠
٥	إدارة مصر الجديدة التعليمية	المقريزي التجريبية	مشتركة	٤٠	%٢٠
المجموع					%١٠٠

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن عدد الطلاب والطالبات الذين تم اختيارهم من كل مدرسة كالتالي: مدرستي البنات (٦٠ طالبة) ، ومدرسة البنين (٦٠ طالب) والمدارس المشتركة تم التوزيع عليهم بالتساوي بواقع (٤٠) طالب وطالبة لكل مدرسة فيكون الناتج (٨٠) طالب وطالبة للمدرستين المشتركتين. ويصبح إجمالي عدد العينة = ٢٠٠ طالب وطالبة بالتساوي.

ثالثاً: أدوات الدراسة :

لدراسة فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى طلاب التعليم الثانوي العام بنمطيه (الموحد والمختلط) قامت الباحثة بتصميم أداة لقياس فاعلية الذات ، وأداة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للطلاب، كما أختارت أداتين آخريتين للاستعانة بهما في إجراء الدراسة الحالية. واشتملت أدوات البحث على المقاييس الآتية:

- ١ - مقياس فاعلية الذات. إعداد (الباحثة)
 - ٢ - مقياس المناخ الأسري. إعداد (أ.د. علاء كفاي ، ٢٠٠٢)
 - ٣ - اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية "اختبار كاليفورنيا". إعداد (أ.د. جابر عبد الحميد ، أ.د. يوسف الشيخ ، ١٩٨٤)
 - ٤ - استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة . إعداد (الباحثة)
- وقامت الباحثة بإجراء الصدق والثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

أ- مقياس فاعلية الذات : ملحق رقم (١)

تتناول الباحثة في هذا الجزء ، إعداد مقياس فاعلية الذات وحساب صدقه وثباته على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة.

ويهدف المقياس إلى تحديد فاعلية الذات لدى طلاب هذه المرحلة ، وقد اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد مقياس فاعلية الذات وذلك على النحو التالي:

- ١ - قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة والتعريفات الإجرائية التي تناولت "فاعلية الذات" ثم استعرضت الباحثة بعض المقاييس والاختبارات التي اهتمت بقياس "فاعلية الذات" والتي تضمنت بنوداً لها صلة بأبعاد "فاعلية الذات" ، ومصادرها.

وتذكر الباحثة بعض من هذه المقاييس والاختبارات كالتالي :

- جابر عيد الحميد ، فؤاد أبو حطب (١٩٧١) : البروفيل الشخصي .
- باندورا وشنك (١٩٨١) : اختبار التشخيص النفسي.
- نعيمة جمال شمس (١٩٨١) : مقياس تحقيق الذات للمراهقين.
- جليلمينو (١٩٨٢) : مقياس الاتجاه العام نحو التعلم الذاتي ، (صلاح مراد مصطفى).
- صبرة محمد على (١٩٨٣) : مقياس الاتجاهات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط.
- نيكي وآخرون (١٩٨٤) : استبانة فاعلية الذات للمدخنين.
- ستانلي كوبر سميث (١٩٨٥) : استبانة تقدير الذات تعريب (عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم).

- شوسترم.أ. (١٩٨٦) : اختبار التوجه الشخصي وقياس تحقيق الذات تعريب (طلعت منصور ، فيولا البيلوي).

- حامد عبد السلام زهران ، فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩٠) : مقياس الصحة النفسية للشباب.

- تبتون ورثنجتون (١٩٩٠) : مقياس الفاعلية العامة للذات (ف.ع.ذ.) ، تعريب (محمد السيد عبد الرحمن).

- السعيد عبد الخالق عبد المعطي (١٩٩٦) : استمارة تحليل الذات.
- ظريف شوقي فرج (١٩٩٨) : مقياس توكيد الذات.
- علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٠) : مقياس فاعلية الذات .
- صابر سفينة عبد القادر (٢٠٠٣) : مقياس فاعلية الذات في اتخاذ القرار.

- أحمد محمد صبري أحمد (٢٠٠٥) : مقياس فاعلية الذات الاجتماعية. وبعد الاطلاع على المقاييس والاختبارات المتعددة ومنها المقاييس السابقة سألته الذكر، خلصت الباحثة إلى عدم الاستعانة بأي من هذه المقاييس والاختبارات وذلك للعديد من الأسباب ومنها:

• أن معظم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة اقتصر على قياس فاعلية الذات من خلال مهام وجوانب محددة لا تتفق مع عينة البحث موضع الدراسة مثل : مقياس "باندورا وشنك" Bandura & Schunk (١٩٨١) والذي تكون من خمس وعشرين مهمة في عملية الطرح الحسابية مرتبة وفق مستوى الصعوبة لتقدير فاعلية الذات الأكاديمية ، ومقياس "ريكمان وآخرون" Ryckman & et.al (١٩٨٢) الذي يقيس فاعلية الذات البدنية ، وتكون المقياس من اثنين وعشرين عبارة ، منها عشرة عبارات لقياس القدرة البدنية المدركة (P.P.A) واثنى عشرة عبارة لقياس الثقة في فاعلية الذات البدنية؛ ومقياس "نيكي وآخريين" Nicki & et.al (١٩٨٤) وهو عبارة عن استبانة معدة لقياس فاعلية ذات المدخنين (S.S.E.Q) وهذه الاستبانة مكونة من خمس وعشرين عبارة يجاب عنها بطريقة "التقرير الذاتي". بالإضافة إلى الأسباب سألته الذكر فهناك سبب آخر يزيد من عدم اختيار الباحثة لهذه المقاييس وهو أن كثيراً من عبارات المقاييس سألته الذكر تتصف بالصعوبة والتعقيد والإطالة حيث أنها تحمل أكثر من معنى واحداً وهذا لا يتناسب مع القدرات والإمكانيات والخصائص العمرية لعينة البحث ؛ مما جعل الباحثة تلجأ لبناء مقياس يقيس فاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين من طلاب التعليم الثانوي العام بالمدارس (الموحدة والمختلطة).

٣- إعداد المقياس في صورته الأولية:

لإعداد المقياس في صورته الأولية قامت الباحثة بما يلي :

- تحديد أبعاد المقياس .
- صياغة المفردات .
- العرض على المحكمين .
- تحديد نوع الاستجابة .
- صياغة التعليمات .
- صياغة مفردات المقياس ، والتي بلغ عددها (٩١) عبارة ، تهدف إلى قياس "مصادر فاعلية الذات" لدى المراهقين من الجنسين .
- وتضمن المقياس أربعة أبعاد أساسية هي :**

١- الأداء الإنجازي . Performance Accomplishment

٢- الخبرات البديلة . Vicarious Experiences

٣- الإقناع اللفظي . Verbal Persuasions

٤- الاستثارة الانفعالية . Emotional Arousal

وقد حرصت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تتسم العبارات بالوضوح ، والسهولة ، وبالبعد عن أن تحمل العبارة أكثر من معنى ، كما تجنبت الباحثة العبارات الطويلة وعدم استخدام الكلمات التي تحتوي على عموميات مثل : "كل - غالباً - مطلقاً" ؛ وغيرها . كما حرصت الباحثة على أن :

- تنتمي العبارات إلى بعد واحد فقط لعدم التداخل مع الأبعاد الأخرى .
- تكون العبارة واضحة ومحددة من حيث المعنى .
- تكون بعض العبارات سالبة والأخرى موجبة .

وبعد الانتهاء من تحديد أبعاد المقياس وصياغة العبارات ، عرضت الباحثة الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية ، كلية البنات - جامعة عين شمس حيث بلغ العدد الكلي للمحكمين (١٠) محكماً . وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة التعريف الإجرائي لكل متغير من متغيرات المقياس ، وبيان ما إذا كانت المفردة تنتمي للمتغير الذي يقوم بقياسه أو لا تنتمي ، وبناءً على التوجيهات التي أدلى بها السادة المحكمون قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق والاختلاف على كل مفردة من مفردات المقياس ، وحذف المفردات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن ٨٠ % ، وتعديل بعض المفردات الأخرى كما أشار إليها المحكمون .

٣- الصورة النهائية للمقياس :

تم إعداد الصورة النهائية لمقياس "فاعلية الذات" ويضم (٩١) عبارة بواقع (٢٤) عبارة للبعد الأول (الأداء الإنجازي) و (١٩) عبارة للبعد الثاني (الخبرات البديلة) و (٢١) عبارة للبعد الثالث (الإقناع اللفظي) و (٢٧) عبارة للبعد الرابع (الاستثارة الانفعالية) .

وكان التعريف الإجرائي لفاعلية الذات ، والذي بني على أساسه المقياس ككل كما وضعته الباحثة . أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على أبعاد المقياس وهي الأداء الإنجازي ، والخبرات البديلة ، والإقناع اللفظي ، والاستثارة الانفعالية . وفيما يلي تحديد مصادر فاعلية الذات كأبعاد لمقياس فاعلية الذات كما قدمته الباحثة على الوجه التالي:

• الأداء الإنجازي: Performance Accomplishments

ويقصد به "مساهمة الشخص في تقييم المعلومات التي اعتمدت على الإنجاز الشخصي المتقن للفرد من خلال الخبرات السابقة للأداء في المهام المحددة".

• **الخبرات البديلة : Vicarious Experiences**

وهي "مجموعة من الخبرات المكتسبة من خلال ملاحظة الفرد لأداء الآخرين وأنشطتهم الناجحة التي تولد توقعات لدى الفرد عن أدائه في المواقف المشابهة".

• **الإقناع اللفظي : Verbal Persuasion**

هو "مصدر هام من مصادر فاعلية الذات في أداء المهام الخاصة والتعليم والتدريب والتغذية الراجعة التقويمية عن الأداء والتقاليد الاجتماعية ، ويزيد من فاعلية الذات أن يكون الشخص القائم بالإقناع مصدراً موثقاً فيه".

• **الاستثارة الانفعالية : Emotional Arousal**

هي "تلك المصاحبات الفسيولوجية والانفعالية التي يواجهها الأفراد وتؤثر على قوة فاعلية الذات لديهم في المراحل العمرية المختلفة وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يحتاج فيها المراهق إلى تقوية فاعلية ذاته لمواجهة تلك المرحلة".

• **وصف وتصحيح المقياس:**

تحتوي كراسة الأسئلة على بعض التعليمات ، لبيان طريقة الاستجابة على عبارات المقياس والتي بلغ عددها ٩١ عبارة (واحد وتسعون عبارة) وبمساعدة السادة المشرفين تم الاتفاق على أن تكون الاستجابة على مقياس "ليكرت" ذو الثلاث إجابات (نادراً - أحياناً - دائماً) حيث تأخذ دائماً ثلاث درجات ، أحياناً درجتان ، نادراً درجة واحدة ، وتدور عبارات المقياس حول فاعلية الذات، وعند الاستجابة يقوم المفحوص بقراءة العبارة بعناية وتقرير ما إذا كانت (دائماً - أحياناً - نادراً).

إذا وضع المفحوص علامة (√) في العمود أسفل كلمة دائماً ، كانت درجة المفحوص (٣) ، إذا كانت العبارة إيجابية ، درجة واحدة (١) إذا كانت العبارة سلبية. وإذا وضع المفحوص علامة (√) في العمود أسفل كلمة نادراً كانت درجة المفحوص (٢) درجتين ، سواء كانت إيجابية أم سلبية.

أما إذا وضع المفحوص علامة (√) في العمود أسفل كلمة نادراً كانت درجة المفحوص (٣) إذا كانت العبارة سلبية ، ودرجة واحدة (١) إذا كانت العبارة إيجابية.

- يلاحظ أنه ليس هناك وقت محدد للاستجابة ، ولكن يطلب من المفحوص الاستجابة لجميع العبارات ، وألا يستغرق ذلك وقتاً طويلاً.

ويتم الحصول على درجة المفحوص في كل مقياس فرعي يجمع الدرجات التي حصل عليها في العبارات الخاصة على المقياس الفرعي ، كما تحسب درجة فاعلية الذات عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على الأبعاد الأساسية الأربعة (المقاييس الفرعية). وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس ما بين (٩١ - ٢٧٣) درجة ، وتعتبر الدرجة المرتفعة على ارتفاع فاعلية الذات لدى المفحوصين بينما تعبر الدرجة المنخفضة على المقياس على انخفاض فاعلية الذات لديه .

أولاً: صدق المقياس

١- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه
(ن=١٠٠)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
الأداء الإنجازي	١	٠.٤٩٥	الإقناع اللفظي	٣	٠.٤٨٩	الاستثارة الانفعالية	٢	٠.٣٩١	الاستثارة الانفعالية	٤	٠.٥٢٩
	٥	٠.٣٤٦		٧	٠.٤٥٦		٦	٠.٤٩٧		٨	٠.٤٥٧
	٩	٠.٤٣٨		١١	٠.٥٦٨		١٠	٠.٥٠٣		١٢	٠.٥٠٤
	١٣	٠.٤٠٧		١٥	٠.٣٧٥		١٤	٠.٥١٩		١٦	٠.٥٢٣
	١٧	٠.٢١٣		١٩	٠.٤٩٦		١٨	٠.٤٥٧		٢٠	٠.٤٨٨
	٢١	٠.٥٠٣		٢٣	٠.٤٠٧		٢٢	٠.٤٢٨		٢٤	٠.٣١٩
	٢٥	٠.٤٢٧		٢٧	٠.٥٤٨		٢٦	٠.٣٥٢		٢٨	٠.٣٩٥
	٢٩	٠.٥١٤		٣١	٠.٣٥٩		٣٠	٠.٣٩٨		٣٢	٠.٤٩١
	٣٣	٠.٣٩٨		٣٥	٠.٤٦٣		٣٤	٠.٤٦٥		٣٦	٠.٣٧٧
	٣٧	٠.٤٣٣		٣٩	٠.٤٢٥		٣٨	٠.٤٨٤		٤٠	٠.٥٤٤
	٤١	٠.٥١٧		٤٣	٠.٤١٢		٤٢	٠.٣٥٢		٤٤	٠.٤٥٨
	٤٥	٠.٤٢٩		٤٧	٠.٣٤٦		٤٦	٠.٤٩٦		٤٨	٠.٤٧٠
	٤٩	٠.٤٧٧		٥١	٠.٤٣٦		٥٠	٠.٤٥٧		٥٢	٠.٣٨٤
	٥٣	٠.٤٦٥		٥٥	٠.٤٥٩		٥٤	٠.٢٨٨		٥٦	٠.٥٤٩
	٥٧	٠.٣٢٤		٥٩	٠.٤٤٧		٥٨	٠.٤٣٨		٦٠	٠.٣٨٩
	٦١	٠.٣٩٨		٦٣	٠.٣٣٢		٦٢	٠.٤٢٩		٦٤	٠.٤٣٩
	٦٥	٠.٢٨٨		٦٧	٠.٣٠٩		٦٦	٠.٤١٠		٦٨	٠.٥٦١
	٦٩	٠.٢٦١		٧١	٠.٢٩٢		٧٠	٠.٣٢٥		٧٢	٠.٢٩٥
	٧٣	٠.٣٧٩		٧٥	٠.٣١٥		٧٤	٠.٤٧٦		٧٦	٠.٤٢٧
	٧٧	٠.٣٨١		٧٨	٠.٤٦٧					٧٩	٠.٥٨٢
	٨٠	٠.٥٠٢		٨١	٠.٣٤٥					٨٢	٠.٢٨٦
الأداء الإنجازي	٨٣	٠.٢٥٧	الأداء الإنجازي			الأداء الإنجازي			الأداء الإنجازي	٨٤	٠.٥٣٧
	٨٥	٠.٤٧٧								٨٦	٠.٤٥٥
	٨٧	٠.٣٣٩								٨٨	٠.٤٥٦
										٨٩	٠.٢٦٥
										٩٠	٠.٤٩٩
										٩١	٠.٥١٢

$$٠.١٩٥ = (٠.٠٥)$$

$$٠.٢٥٤ = (٠.٠١)$$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠١) عدا العبارة رقم (١٧) فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)
معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس فاعلية الذات
(ن=١٠٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط
الأداء الإنجازي	٠.٧٥٣
الخبرات البديلة	٠.٦١٤
الإقناع اللفظي	٠.٧٠٤
الاستشارة الانفعالية	٠.٧٢٢

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٤ (٠.٠٥) = ٠.١٩٥
يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

٣- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد عينة التقنيين على أبعاد مقياس فاعلية الذات وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس ترتيباً تنازلياً، ثم قارنت بين ٢٧% من الحاصلين على أعلى الدرجات (مجموعة مرتفعي الدرجات) و ٢٧% من الحاصلين على أقل الدرجات (مجموعة منخفضي الدرجات) باستخدام اختبار "ت".

جدول (٥)
دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس فاعلية الذات

الأبعاد	مرتفعي الدرجات (ن=٢٧)		منخفضي الدرجات (ن=٢٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
	م	ع	م	ع				
الأداء الإنجازي	٥٦.٢٨	٥٠.٧٢	٢٧.١٣	٣.٩٧	٢١.٣٤٨	٠.٠٠١	٠.٩٠	كبير
الخبرات البديلة	٤٨.٤٦	٤٠.٨٩	٢١.٩٤	٣.٨٢	٢١.٧٩٢	٠.٠٠١	٠.٩٠	كبير
الإقناع اللفظي	٥١.٧٩	٤٠.٧٥	٢٥.٨٥	٣.٦٦	٢٢.٠٥٨	٠.٠٠١	٠.٩٠	كبير
الاستشارة الانفعالية	٧٢.٠١	٦٠.٣٤	٣١.١٦	٤.٢٧	٢٧.٢٥	٠.٠٠١	٠.٩٣	كبير
الدرجة الكلية	٢٨٢.٥٤	٩٠.٢٣	١٠٦.٠٨	٨.٩٦	٤٨.٥٤٢	٠.٠٠١	٠.٩٨	كبير

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس،

كما تدل قيمة مربع إيتا على أن حجم التأثير كبير مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب بالمرحلة الثانوية.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان - براون على عينة التقنين البالغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، ثم قامت بحساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من نفس عينة التقنين بفصل زمني قدره أسبوعين، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس فاعلية الذات

الأبعاد	معاملات الثبات		
	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية	الفاكرونباخ
الأداء الإنجازي	٠.٦٩٢	٠.٧١١	٠.٧٠٣
الخبرات البديلة	٠.٧٢٢	٠.٧٢٩	٠.٧٣٥
الإقناع اللفظي	٠.٧٨٦	٠.٧٩٩	٠.٧٩٣
الاستثارة الانفعالية	٠.٥١٤	٠.٥٦١	٠.٥٦٢
الدرجة الكلية	٠.٧٤٣	٠.٧٦٨	٠.٧٦٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة باستثناء بعد الاستثارة الانفعالية الذي جاءت قيم معاملات الثبات له منخفضة إلى حد ما.

ب- مقياس المناخ الأسري : ملحق رقم (٢)

١- الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس وتحديد مدى اضطرابات المناخ الأسري. وذلك من خلال بعض العمليات الأسرية اللاسوية التي تتم داخل المناخ الأسري غير السوي.

٢- وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد ويحتوي كل بعد من هذه الأبعاد على مجموعة من العبارات التي تقيس هذه الأبعاد ، ويعتبر هذا المقياس من المقاييس اللفظية. ولذلك يقوم الطلاب والطالبات من مفحوصي الدراسة بالإجابة عليه بصورة جماعية.

• أبعاد المقياس الرئيسية هي :

- بعد اللا أنسنة : ويتكون هذا البعد من ثلاثة وعشرون عبارة تتمثل في العبارات من (١) - (٢٣) وهي عبارات موجهة إلى الأبناء المراهقين من الذكور والإناث في المرحلة الثانوية والجامعية والإجابة عليها (بنعم) أو (لا).
- ويقيس هذا البعد مدى معاملة الوالدين لأبنائهم كأشياء أو وسيلة لتحقيق هدف وليسوا كأهداف في حد ذاتهم .

- **بعد الحب المصطنع** : ويتكون هذا البعد من ثلاثة وعشرون عبارة ، وتتمثل في العبارات من رقم (٢٤ - ٤٥) وهي عبارات موجهة إلى الأبناء من الذكور والإناث في المرحلة الثانوية والجامعية ، والإجابة عليها (بنعم) أو (لا).

- ويقيس هذا البعد مدى حدوث هذه العملية اللاسوية في المناخ الأسري المضطرب ، والتي تعبر عن نفسها من خلال تحميل الوالدين للمراهق أكثر مما يستطيع أو يقدر أن يتحملة في مثل سنه ، بالإضافة إلى عدم شعور المراهق بالحب الحقيقي أو الخالص.

- **بعد الأسرة المدمجة** : ويتكون هذا البعد من ثلاثة وعشرون عبارة تتمثل في العبارات من رقم (٤٦ - ٦٨) وهي عبارات موجهة إلى الأبناء من الذكور والإناث في المرحلة الثانوية والجامعية ، والإجابة عليها (بنعم) أو (لا).

ويقيس هذا البعد مدى تبني الوالدين للاتجاه التعلقي التملكي نحو بعضهم البعض ، ويتضمن هذا الاتجاه رسالة يرسلها كل طرف للآخر ، (إنني لا أستطيع أن استغنى عنك وإنني لا شيء بدونك) ويشيع في هذه الأسر استخدام العبارات النمطية.

- **بعد المناخ الوجداني غير السوي** : ويتكون هذا البعد من سبعة عشرة عبارة تتمثل في العبارات من رقم (٦٩ - ٨٥) وهي عبارات موجهة إلى الأبناء من الذكور والإناث في المرحلة الثانوية والجامعية ، والإجابة عليها (بنعم) أو (لا).

ويقيس هذا البعد مدى اضطراب المناخ الوجداني غير السوي بحيث يكون هناك تناقض بين ما يبدو على السطح ، وما يحدث في الداخل ، فما يبدو على السطح يوحي بالصدق ، والثبات ، والهدوء ، والاستقرار ، ولكن هذا الهدوء لا يقوم على أسس قوية ، ويتحول المنزل إلى مكان فارغ من العلاقات الإنسانية ، ويحدث بين أفراد الأسرة ما يسمى بالموت الوجداني.

٣- تعليمات المقياس :

توضح تعليمات المقياس ضرورة الإجابة على بنود المقياس بصراحة ، كما توضح - أيضا- سرية هذه المعلومات ، واقتصار استخدامها على هذه الدراسة فقط وضرورة الإجابة على كل البنود ، وإلا استبعدت الاستمارة . ويلي هذا تحديداً لبعض البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة مثل : الاسم - الصف الدراسي - الجنس - تاريخ الميلاد.

٤- تصحيح المقياس :

وتنדרج الإجابة على المقياس على مستويين وهما : نعم وتأخذ رقم (١) ، ولا وتأخذ رقم (صفر) . والعكس بالنسبة للعبارة السالبة فنعم تأخذ (صفر) ، أما لا فتأخذ رقم (١). (علاء كفاي ، ٢٠٠٢)

وقد قامت الباحثة الحالية بإعادة تقنين المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وذلك على النحو التالي :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الثنائي بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجة الكلية للبعد

(ن = ١٠٠)

البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان
البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان
٠.٤٨٩	٦٩	٠.٤٩٨	٤٦	٠.٣٩٩	٢٤	٠.٥٢٣	١	٠.٤٣٩	٢	٠.٤٠٧	٣
٠.٥٠٨	٧٠	٠.٤٣٣	٤٧	٠.٤٠١	٢٥	٠.٤٣٩	٢	٠.٤٠٧	٣	٠.٤١٩	٤
٠.٥٧٦	٧١	٠.٥١٢	٤٨	٠.٣٨٥	٢٦	٠.٤٤٧	٢٧	٠.٤٠٥	٢٨	٠.٥٦٢	٥
٠.٤٣٩	٧٢	٠.٣٨٣	٤٩	٠.٤٤٧	٢٧	٠.٤٢٣	٢٩	٠.٣٧٩	٦	٠.٣٢٨	٧
٠.٤٠٨	٧٣	٠.٥٦٩	٥٠	٠.٤٠٥	٢٨	٠.٥٣٧	٣٠	٠.٤٣٧	٨	٠.٤٦٢	٩
٠.٣٥٩	٧٤	٠.٤٩٦	٥١	٠.٤٢٣	٢٩	٠.٢٩٧	٣١	٠.٢٦٢	٩	٠.٥٧٧	١٠
٠.٤٦٧	٧٥	٠.٥٧٣	٥٢	٠.٥٣٧	٣٠	٠.٤٤٩	٣٢	٠.٤٦٣	١١	٠.٥٣٨	١٢
٠.٥١٤	٧٦	٠.٤٧٥	٥٣	٠.٢٩٧	٣١	٠.٥٩٤	٣٣	٠.٥٣٨	١٢	٠.٤١٩	١٣
٠.٣٨٨	٧٧	٠.٢٣١	٥٤	٠.٤٤٩	٣٢	٠.٢٨١	٣٤	٠.٤١٩	١٣	٠.٤١٧	١٤
٠.٢٩١	٧٨	٠.٣٧٢	٥٥	٠.٥٩٤	٣٣	٠.٤٥٢	٣٥	٠.٥٠٤	١٥	٠.٢٩٣	١٦
٠.٣٨٤	٧٩	٠.٥١٥	٥٦	٠.٢٨١	٣٤	٠.٥٨٨	٣٦	٠.٣٥٧	١٧	٠.٥٢٩	١٨
٠.٢٨١	٨٠	٠.٥٦٦	٥٧	٠.٤٥٢	٣٥	٠.٣٩٠	٣٧	٠.٣٦٨	١٩	٠.٥١٣	٢٠
٠.٤٣٧	٨١	٠.٤٦١	٥٨	٠.٥٨٨	٣٦	٠.٤٢٨	٣٨	٠.٤٥٦	٢١	٠.٣٢٧	٢٢
٠.٤٢٦	٨٢	٠.٤٧٩	٥٩	٠.٣٩٠	٣٧	٠.٤٧٧	٣٩	٠.٤٠٧	٢٣		
٠.٢٦٩	٨٣	٠.٢٧٨	٦٠	٠.٤٢٨	٣٨	٠.٣٥٦	٤٠				
٠.٥٣٤	٨٤	٠.٥٢٠	٦١	٠.٤٧٧	٣٩	٠.٤٦٩	٤١				
٠.٤٤٢	٨٥	٠.٣٠٩	٦٢	٠.٣٥٦	٤٠	٠.٥٠٧	٤٢				
		٠.٤٩٧	٦٣	٠.٤٦٩	٤١	٠.٤٨٧	٤٣				
		٠.٥٢٢	٦٤	٠.٥٠٧	٤٢	٠.٥٢٤	٤٤				
		٠.٢٨٤	٦٥	٠.٤٨٧	٤٣	٠.٤٦٢	٤٥				
		٠.٤٧٦	٦٦	٠.٥٢٤	٤٤						
		٠.٣٩٧	٦٧	٠.٤٦٢	٤٥						
		٠.٤٨٤	٦٨								

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ = ٠.٢٥٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (٠.٠١) عدا العبارة رقم (٥٤) فهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس المناخ الأسري

(ن = ١٠٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط
اللائسنة	٠.٧١٣
الحب المصطنع	٠.٦٤٢
الأسرة المدمجة	٠.٧٠٥
المناخ الوجداني غير السوي	٠.٧٢٩

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٦ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٠.١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠١).

ثانياً: ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على النحو التالي:

أ- باستخدام معادلة كيوذر وريتشارد سون وذلك على عينة التقنين التي بلغ عددها

(١٠٠) طالباً وطالبة.

ب- باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين

الأول والثاني وذلك على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة.

جدول (٩)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المناخ الأسري

الأبعاد	كيودر وريتشارد سون	إعادة التطبيق
اللائسنة	٠.٧٧٨	٠.٧٤٤
الحب المصطنع	٠.٧٩٥	٠.٧٨٢
الأسرة المدمجة	٠.٨٠٣	٠.٧٨٩
المناخ الوجداني غير السوي	٠.٧١٦	٠.٧٢٤
المقياس الكلي	٠.٨١٥	٠.٨٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة ويمكن الوثوق بها ، لذا سوف

تعتمد الباحثة الحالية على مقياس المناخ الأسري في دراستها الحالية.

ج- اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية "اختبار كاليفورنيا" : ملحق رقم (٣)

١- الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس درجة التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد.

٢- وصف المقياس :

يقوم هذا الاختبار على مفهوم التوافق مع الحياة باعتباره موازنة بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، ويتكون الاختبار من (١٨٠) سؤالاً تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول:

التوافق الشخصي : ويقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الشخصي ، وهو يتضمن الأبعاد الستة التالية:

- **الاعتماد على النفس** : يقال عن الفرد أنه يعتمد على نفسه عندما تبين أفعاله الظاهرة أنه يستطيع القيام بالأعمال مستقلاً عن الآخرين ، وأنه يعتمد على نفسه في المواقف المختلفة كما يوجه نشاطاته وسلوكه بنفسه دون أن يخضع في ذلك لأحد غيره.
- **الإحساس بالقيمة الذاتية** : يتوافر لدى الفرد الإحساس بالقيمة الذاتية عندما يشعر أن الآخرين يقدرونه ، وأن لديهم إيماناً بنجاحه في المستقبل.
- **الإحساس بالحرية الشخصية** : يستمتع الفرد بإحساسه بالحرية عندما يسمح له بقسط معتدل في تقدير سلوكه وتوجيه السياسات والخطط العامة التي تحكم حياته. وتشتمل الحرية المرغوب فيها على السماح بأن يختار أصدقائه وأن يكون له مصروف خاص به ويكون له الحرية في إنفاقه.
- **الشعور بالانتماء** : يشعر الفرد بالانتماء عندما ينعم بحب أسرته له وبالتمنيات الطيبة من قبل أصدقائه وبالعلاقات الودية مع الناس عامة ، ومثل هذا الشخص يحسن مساهمة مدرسيه ويعتز بمدرسته.
- **الميل الانسحابية** : إن الفرد الذي يقال عنه أنه منسحب أي (منطوي أو منعزل) هو الذي يستبدل النجاح الفعلي في الحياة الواقعية بالمتع الخيالية. وهذا الشخص يتميز بالحساسية والانفراد والاهتمام بذاته. والتوافق السوي يتميز بالخلو من هذه الميل.
- **الأعراض العصبية** : أن الشخص الذي يصنف على أن له أعراضاً عصبية هو الشخص الذي يعاني من عرض أو أكثر من الأعراض الجسمية مثل فقدان الشهية ، وإجهاد العين المتكرر وعدم القدرة على النوم والشعور بالتعب باستمرار . والأفراد من هذا النوع قد يظهرون تعبيرات جسمية تنم عن صراعات انفعالية . أما الشخص المتوافق فيتميز بالخلو من هذه الأعراض.

القسم الثاني :

التوافق الاجتماعي : ويقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعي . وهو يتضمن الأبعاد الستة التالية :

- **المعايير الاجتماعية :** إن الفرد الذي يراعي المعايير الاجتماعية المرغوبة هو الذي يفهم حقوق الآخرين ويقدر ضرورة إخضاع رغبات معينة لحاجات الجماعة. مثل هذا الفرد يفهم ما يعتبر صواباً أو خطأً من وجهة نظر الجماعة كما أنه يتقبل أحكامها برضاء.
 - **المهارات الاجتماعية :** قد يقال عن الفرد أنه ماهر اجتماعياً أو كفاء عندما يظهر مودته للناس وعندما يبذل جهده لمساعدة الآخرين وحينما يكون دبلوماسياً (لبقاً) في معاملته لأصدقائه وللأغراب. والشخص الماهر اجتماعياً يتميز بأنه ليس أنانياً ويراعى الآخرين ويساعدهم.
 - **الميول الاجتماعية :** يعتبر الفرد عادة غير اجتماعي عندما يكثُر من الشجار وعدم الطاعة وتدمير الممتلكات. والشخص الاجتماعي هو الشخص الذي يحاول أن يحقق إشباعه بطرق لا تسبب للآخرين وتظلمهم ، وهذا ما يميز الشخص المتوافق اجتماعياً .
 - **العلاقات الأسرية :** أن الفرد الذي يظهر علاقات أسرية مرغوب فيها هو الذي يشعر بأنه محبوب من أسرته ، وتحسن معاملته.
 - **العلاقات المدرسية :** أن التلميذ حسن التوافق في المدرسة هو الذي يشعر بأن مدرسيه يحبونه ، والذي يستمتع بوجوده مع التلاميذ الآخرين ، والذي يجد العمل المدرسي متناسباً مع مستوى ميوله ونضجه.
 - **العلاقات بالبيئة المحلية :** الفرد الذي يقال عنه أنه يتوافق توافقاً طيباً مع بيئته المحلية هو الذي يختلط مع جيرانه اختلاطاً سعيداً. والذي يفخر ويهتم بما يطرأ على البيئة من تحسينات ، والذي يتسامح في معاملته للأغراب والأجانب، وتشتمل العلاقات البيئية المرضية على ميل لاحترام القوانين والنظم التي تتصل بالصالح العام.
- (جابر عبد الحميد ، ١٩٨٢ : ١)

٣- تعليمات تصحيح المقياس :

- تعتبر كل فقرة إما خطأً أو صواباً وليس هناك جزء من الدرجة.
- توضع علامة (√) على كل إجابة صحيحة.

- تجمع العلامات وتوضع في المكان المخصص لكل قسم.
- إذا أعطى الشخص إجابتين عن السؤال تعتبر الفقرة خطأ ما لم يتم بالشطب على الإجابة الخطأ.

- توضع مجموعة الإجابات الصحيحة في الخانات الاثنى عشر.

(جابر عبد الحميد ، ١٩٨٤ : ٤)

وقام معد المقياس بحساب صدق المقياس بطريقة حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار وبين نتائج اختبار "بل" للتوافق على نفس العينة. وأتضح أن معامل الارتباط بين التوافق الشخصي في اختبار كاليفورنيا والتوافق الصحي والانفعالي معاً في اختبار "بل" للتوافق ٠.٤٥٦ ، وبين التوافق الاجتماعي في اختبار كاليفورنيا والتوافق المنزلي والاجتماعي معاً في اختبار "بل" للتوافق ٠.٥٦٢ ، واتضح أن معامل الارتباط بين الدرجات الكلية في الاختبارين ٠.٦٨٥ ، وهي معاملات ارتباط تدعو للثقة في صدق اختبار كاليفورنيا للتوافق الشخصي والاجتماعي كأداة بحث.

كما قام الباحث بعمل ثبات للاختبار وبلغ معامل ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة من (٥٥) طالباً وطالبة بالمدارس الثانوية المصرية وإعادة تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع ٠.٩٨٧ للتوافق الشخصي ، ٠.٨٨١ للتوافق الاجتماعي ، ٠.٩٥٥ للتوافق العام وهي معاملات ثبات مرتفعة تدعو إلى الثقة في نتائج الاختبار.

ولكي تطمئن الباحثة الحالية من الصدق والثبات للمقياس الحالي قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات للمقياس على عينة قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وذلك على النحو التالي :

أولاً: صدق المقياس :

- صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الثنائي بين درجات كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجة الكلية لأبعاد التوافق الشخصي

(ن = ١٠٠)

البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط
الاعتماد على النفس	١	٠.٣٠٤	الإحسان بالقيمة الذاتية	١٦	٠.٤٣٣	الإحسان بالحرية الشخصية	٣١	٠.٥٣٢	الشعور بالانتماء	٤٦	٠.٥٩١	الميل الانسحابية	٦١	٠.٥٨٢	الأعراض العصبية	٧٦	٠.٣٦٦
	٢	٠.٤٧١		١٧	٠.٤١٧		٣٢	٠.٥١٧		٤٧	٠.٤٣٣		٦٢	٠.٥٦٤		٧٧	٠.٤٥٧
	٣	٠.٥١٢		١٨	٠.٥٢٦		٣٣	٠.٤٧٠		٤٨	٠.٥٧٢		٦٣	٠.٣٦٢		٧٨	٠.٥١٩
	٤	٠.٥٣٩		١٩	٠.٣٩٨		٣٤	٠.٤٩٥		٤٩	٠.٥١٧		٦٤	٠.٣٧١		٧٩	٠.٦٠٠
	٥	٠.٤٤٧		٢٠	٠.٣٦٤		٣٥	٠.٣٢٢		٥٠	٠.٥٦٤		٦٥	٠.٤٨٦		٨٠	٠.٥٩٨
	٦	٠.٤١٨		٢١	٠.٤٤٥		٣٦	٠.٥٩٩		٥١	٠.٤٨٣		٦٦	٠.٥٢٣		٨١	٠.٤٧٧
	٧	٠.٤٥٣		٢٢	٠.٥٨٣		٣٧	٠.٤٩٠		٥٢	٠.٤٩٦		٦٧	٠.٤٨٩		٨٢	٠.٤٥١
	٨	٠.٢٦٥		٢٣	٠.٦٠١		٣٨	٠.٤٧٥		٥٣	٠.٥٤٤		٦٨	٠.٤٢٦		٨٣	٠.٥٦٢
	٩	٠.٤٠٣		٢٤	٠.٥٩٤		٣٩	٠.٤٠٩		٥٤	٠.٦٠٣		٦٩	٠.٣٣٥		٨٤	٠.٣١٨
	١٠	٠.٤٥٧		٢٥	٠.٥٣٨		٤٠	٠.٣٨١		٥٥	٠.٥٣٤		٧٠	٠.٤٥٠		٨٥	٠.٤٩٩
	١١	٠.٢٦٧		٢٦	٠.٢٩١		٤١	٠.٢٩٢		٥٦	٠.٤٥٥		٧١	٠.٥١٨		٨٦	٠.٥٧٨
	١٢	٠.٤٤٠		٢٧	٠.٤٠٣		٤٢	٠.٥٢٦		٥٧	٠.٣٧٢		٧٢	٠.٤٣٧		٨٧	٠.٤٧٥
	١٣	٠.٤٦٧		٢٨	٠.٢٩٨		٤٣	٠.٣٨٠		٥٨	٠.٤٦٧		٧٣	٠.٣٧٥		٨٨	٠.٣٢٨
	١٤	٠.٥٧٢		٢٩	٠.٣٥٨		٤٤	٠.٥٣٤		٥٩	٠.٢٦٩		٧٤	٠.٢٩٠		٨٩	٠.٤٠٥
	١٥	٠.٣٨٨		٣٠	٠.٤٧٧		٤٥	٠.٤٥٥		٦٠	٠.٣٥٤		٧٥	٠.٤٩١		٩٠	٠.٢٨٩

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٦ (٠.٠٥) = ٠.١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (٠.٠١).

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي

(ن = ١٠٠)

البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط
المعايير الاجتماعية	٩١	٠.٤٨٨	المهارات الاجتماعية	١٠٦	٠.٥٠٣	الميل الاجتماعية	١٢١	٠.٤٥٨	العلاقات الأخرية	١٣٦	٠.٥١٢	العلاقات بالبيئة المحلية	١٥١	٠.٤٧٧		١٦٦	٠.٥٨٠
	٩٢	٠.٤٦٧		١٠٧	٠.٥٤٤		١٢٢	٠.٤٧٢		١٣٧	٠.٣٢٦		١٥٢	٠.٤٣٣		١٦٧	٠.٥٦٩
	٩٣	٠.٥٢٨		١٠٨	٠.٥٣٧		١٢٣	٠.٣٧٥		١٣٨	٠.٤٢٧		١٥٣	٠.٢٦٨		١٦٨	٠.٣٧٧
	٩٤	٠.٥٦٣		١٠٩	٠.٥٣٥		١٢٤	٠.٥٣٩		١٣٩	٠.٥١٨		١٥٤	٠.٣١٥		١٦٩	٠.٤١٨
	٩٥	٠.٤٥٣		١١٠	٠.٢٦٧		١٢٥	٠.٥٨٧		١٤٠	٠.٢٩٩		١٥٥	٠.٥٢٢		١٧٠	٠.١٩٩
	٩٦	٠.٤٤٩		١١١	٠.٤٠٩		١٢٦	٠.٣٨١		١٤١	٠.٣٠١		١٥٦	٠.٥٦٧		١٧١	٠.٣٨٢
	٩٧	٠.٣٠٨		١١٢	٠.٤٧٣		١٢٧	٠.٥٢٩		١٤٢	٠.٤٢٥		١٥٧	٠.٣٤٥		١٧٢	٠.٣٧٤
	٩٨	٠.٤١٥		١١٣	٠.٥١١		١٢٨	٠.٣٧٠		١٤٣	٠.٣١٦		١٥٨	٠.٤٦٨		١٧٣	٠.٤٥٦
	٩٩	٠.٢٦٦		١١٤	٠.٢٧٩		١٢٩	٠.٤٧٩		١٤٤	٠.٣٩٨		١٥٩	٠.٤٢٠		١٧٤	٠.٢٩١
	١٠٠	٠.٣٧١		١١٥	٠.٤٦٤		١٣٠	٠.٢٥٤		١٤٥	٠.٤١١		١٦٠	٠.٥٣١		١٧٥	٠.٥٤٧
	١٠١	٠.٣٥٨		١١٦	٠.٥٤٠		١٣١	٠.٥٠٨		١٤٦	٠.٢٥٩		١٦١	٠.٤٤٠		١٧٦	٠.٥٧٠
	١٠٢	٠.٥٧٢		١١٧	٠.٥٥٣		١٣٢	٠.٤٢٩		١٤٧	٠.٥٦٠		١٦٢	٠.٥٤٣		١٧٧	٠.٣٩٥
	١٠٣	٠.٣٥٦		١١٨	٠.٣٦٥		١٣٣	٠.٤٦٩		١٤٨	٠.٤٥٣		١٦٣	٠.٤٥٧		١٧٨	٠.٥٠١
	١٠٤	٠.٤٨٧		١١٩	٠.٤٦٩		١٣٤	٠.٤١٧		١٤٩	٠.٤٩٧		١٦٤	٠.٢٠١		١٧٩	٠.٥٢٧
	١٠٥	٠.٤٩٣		١٢٠	٠.٥٧١		١٣٥	٠.٣٨٣		١٥٠	٠.٥٨٣		١٦٥	٠.٥٦٨		١٨٠	٠.٥٩٦

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٦ (٠.٠٥) = ٠.١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا العبارات (١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٨) فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد التوافق الشخصي والدرجة الكلية للتوافق الشخصي وكذلك كل بعد من أبعاد التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية للتوافق الاجتماعي ، والجدولان التاليان يوضحان ذلك.

جدول (١٢)

معاملات الاتساق الداخلي لبعد التوافق الشخصي

(ن = ١٠٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط
الاعتماد على النفس	٠.٦٤٨
الإحساس بالقيمة الذاتية	٠.٥٧٣
الإحساس بالحرية الشخصية	٠.٧٠٢
الشعور بالانتماء	٠.٦٥٥
الميول الانسحابية	٠.٦٩٢
الأعراض العصبية	٠.٧١٩

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (١٣)

معاملات الاتساق الداخلي لبعد التوافق الاجتماعي

(ن = ١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
المعايير الاجتماعية	٠.٧٢٣
المهارات الاجتماعية	٠.٦٨٨
الميول الاجتماعية	٠.٥٩٩
العلاقات الأسرية	٠.٧٢٦
العلاقات المدرسية	٠.٧٤١
العلاقات بالبيئة المحلية	٠.٦٧٥

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثم قامت الباحثة كذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبعدي التوافق الشخصي والاجتماعي والدرجة الكلية للاختبار ككل.

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين بعدي التوافق الشخصي والاجتماعي والدرجة الكلية للاختبار

(ن = ١٠٠)

معامل الارتباط	البعد
٠.٨١٤	التوافق الشخصي
٠.٨٠٣	التوافق الاجتماعي

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠١) .

ثانياً: ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقتي "كيودر" و"ريتشارد سون" ، وإعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول.

جدول (١٥)

معاملات الثبات لأبعاد اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية

إعادة التطبيق (ن = ٥٠)	كيودر وريتشارد سون (ن = ١٠٠)	الأبعاد
٠.٦٨٤ ٠.٦٣٥ ٠.٧١٩ ٠.٧٢٤ ٠.٧٠٠ ٠.٦١٢	٠.٦٩٨ ٠.٦٧٤ ٠.٧٢٥ ٠.٧٣٨ ٠.٧٠٢ ٠.٥٠٣	الاعتماد على النفس الاحساس بالقيمة الذاتية الاحساس بالحرية الشخصية الشعور بالانتماء الميول الانسحابية الأعراض العصابية
٠.٧٤٣	٠.٧٥٢	التوافق الشخصي
٠.٦٩١ ٠.٧٢٩ ٠.٦٤٠ ٠.٧٥٩ ٠.٦٨٣ ٠.٦٥٧	٠.٧٢١ ٠.٧٤٤ ٠.٦٥٨ ٠.٧٨١ ٠.٦٦٤ ٠.٦٨٩	المعايير الاجتماعي المهارات الاجتماعية الميول الاجتماعية العلاقات الأسرية العلاقات المدرسية العلاقات بالبيئة المحلية
٠.٧٨٥	٠.٧٩٤	التوافق الاجتماعي
٠.٨١٠	٠.٨٢٣	المقياس الكلي

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة نسبياً باستثناء بعد الأعراض العصابية الذي بلغ ثباته (٠.٥٠٣) بطريقتي "كيودر" و"ريتشارد سون" لذا يمكن الوثوق بهذا الاختبار والاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

٤- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة : ملحق رقم (٤)

تتناول الباحثة في هذا الجزء ، إعداد مقياس "المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة" وحساب صدقه وثباته على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة.

أ- الهدف من المقياس :

- يهدف هذا المقياس إلى تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

وقد اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

وذلك على النحو التالي:

١- قامت الباحثة بمراجعة بعض المقاييس والاختبارات التي اهتمت بقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، وتذكر الباحثة بعض من هذه الاختبارات والمقاييس على النحو التالي :

- عبد السلام عبد الغفار ، إبراهيم زكي فشقوش : دليل تقرير الوضع الاجتماعي الاقتصادي ، (كراسة تعليمات). (١٩٨١)

- محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٣) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي

- أحمد محمد حسن صالح (١٩٨٤) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي.

- مصطفى عبد الرحمن درويش (١٩٨٨) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، (الصورة المعدلة).

- عبد العزيز الشخص (١٩٩٥) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

- محمد صلاح الحاج صالح (٢٠٠٦) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

- عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، (الصورة المعدلة).

وبعد الإطلاع على المقاييس والاختبارات المتعددة ومنها المقاييس سألقة الذكر ، خلصت الباحثة إلى عدم الاستعانة بأي من هذه المقاييس ، وذلك لأن الكثير من العبارات تتصف بالصعوبة والإطالة ، كما أنها تحتوي على (سبعة مستويات) في الغالب وذلك لا يتناسب مع الإمكانيات والقدرات والخصائص العمرية لعينة الدراسة. مما جعل الباحثة تلجأ لتصميم أداة تقيس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم الثانوي العام بالمدارس (الموحدة والمختلطة).

ب- وصف المقياس :

يتضمن المقياس ثلاثة مستويات اجتماعية اقتصادية هي :

(مرتفع ، متوسط ، منخفض).

صدق المقياس :

(١) صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول المتغيرات التي تضمنها المقياس وكذلك طريقة التصحيح وقد قامت الباحثة باختيار المتغيرات التي نالت نسبة اتفاق ٨٠% أو أكثر بين المحكمين. وبناء على ذلك تضمن المقياس خمسة متغيرات أساسية هي :

- مهنة رب الأسرة.
- أعلى مؤهل دراسي حصل عليه رب الأسرة.
- مهنة ربة الأسرة.
- أعلى مؤهل دراسي حصلت عليه ربة الأسرة.
- متوسط دخل الفرد في الأسرة حيث يتم حسابه من خلال قسمة إجمالي دخل الأسرة على عدد أفراد الأسرة.

(٢) صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل متغير والدرجة الكلية للمقياس . والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين المتغيرات والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٣٠٠)

المتغيرات	معامل الارتباط
مهنة رب الأسرة	٠.٥٦٨
مؤهل رب الأسرة	٠.٤٣٢
مهنة ربة الأسرة	٠.٥٠١
مؤهل ربة الأسرة	٠.٤١٧
متوسط دخل الفرد في الأسرة	٠.٦٢٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠١).

ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من نفس العينة التي تم التطبيق الأول عليها ، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ، وقد بلغ (٠.٧٥٣) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ولكي تستخدم الباحثة هذا المقياس في تصنيف عينة الدراسة الأساسية إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي قامت بحساب درجة الأربعاني الأعلى والأربعاني الأدنى على المقياس لعينة التقنين البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة. وقد بلغت درجة الأربعاني الأعلى (٣١) درجة بينما بلغت درجة الأدنى (١٦.٨) أي تقريباً (١٧) درجة. وبالتالي اعتبرت الباحثة الطالب الذي يحصل على درجة (٣١) أو أكثر على المقياس من الذين ينتمون لأسر ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ، بينما الطالب الذي يحصل على (١٧) درجة أو أقل من الذين لا ينتمون لأسر ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وعليه فإن الطالب الذي يحصل على درجة تتراوح ما بين (٣٠-١٨) فهو من الأسر ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.

تصحيح المقياس :

تراوحت درجات المقياس ما بين (٥ - ٤٥) درجة حيث يتم حساب الدرجات على النحو التالي :

أ) بالنسبة لمؤهل رب أو ربة الأسرة :

يقرأ ويكتب	:	(درجة)
ابتدائية	:	(درجتان)
إعدادية	:	(ثلاث درجات)
ثانوية وما يعادلها	:	(أربعة درجات)
مؤهل فوق المتوسط	:	(خمس درجات)
مؤهل عال	:	(ستة درجات)
دبلوم دراسات عليا	:	(سبعة درجات)
ماجستير	:	(ثمانية درجات)
دكتوراه	:	(تسعة درجات)

ب) بالنسبة لمهنة رب أو ربة الأسرة

تم توزيع جميع المهن على تسعة مستويات متدرجة بناء على آراء المحكمين ، حيث تضمنت هذه المستويات غالبية المهن بالمجتمع المصري وعليه تتراوح الدرجة على هذا المتغير ما بين (١-٩) درجات.

ج) متوسط دخل الفرد في الأسرة:

يتم حساب إجمالي دخل الأسرة عن طريق :

- الراتب الشهري لرب الأسرة.
- الدخل الشهري الإضافي لرب الأسرة.
- الراتب الشهري لربة الأسرة.
- الدخل الشهري الإضافي لربة الأسرة.

- مصادر أخرى لزيادة دخل الأسرة.
وبعد حساب إجمالي دخل الأسرة يتم قسمته على عدد أفراد الأسرة للحصول على متوسط دخل الفرد في الأسرة.

وتتراوح الدرجات على متغير متوسط دخل الفرد في الأسرة ما بين (١-٩) درجات وذلك على النحو التالي كما أقرها الأساتذة المحكمين :

الدرجة	:	متوسط دخل الفرد
(درجة)	:	١ - ٥٠ جنيه مصري
(درجتان)	:	٥١ - ١٠٠ جنيه مصري
(ثلاث درجات)	:	١٠١ - ١٥٠ جنيه مصري
(أربعة درجات)	:	١٥١ - ٢٠٠ جنيه مصري
(خمسة درجات)	:	٢٠١ - ٢٥٠ جنيه مصري
(ستة درجات)	:	٢٥١ - ٣٠٠ جنيه مصري
(سبعة درجات)	:	٣٠١ - ٣٥٠ جنيه مصري
(ثمانية درجات)	:	٣٥١ - ٤٠٠ جنيه مصري
(تسعة درجات)	:	٤٠١ - فأكثر

رابعاً: إجراءات الدراسة :

أ- اتبعت الباحثة الخطوات التالية في القيام بالدراسة الحالية :

١- تم تطبيق مقاييس الدراسة المتمثلة في "فاعلية الذات ، المناخ الأسري ، اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية "اختبار كاليفورنيا" ، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة " على عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب التعليم الثانوي العام بالمدارس (الموحدة والمختلطة) بمحافظة القاهرة. ثم رصد درجات أفراد العينة على المقاييس في جداول تم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية للبيانات.

٢- تمت معالجة البيانات إحصائياً بالأساليب المناسبة ، ثم قامت الباحثة بعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ، ومشكلة الدراسة ، وأهميتها ، وأهدافها ، والدراسات السابقة.

ب) المعالجة الإحصائية :

١- استخدام اختبارات T.Test للفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في المتغيرات المقيسة في الدراسة الحالية.

٢- تحليل التباين.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- اختبار "شيفيه" Scheffe .

٥- تحليل الانحدار المتعدد.